

عنوان البحث: "فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

نوع البحث: (مشترك).

مكان النشر: مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد السادس عشر العدد (٦٨)، ص ص (١٦٥ - ٢٠٣)

تاريخ النشر: أكتوبر ٢٠٠٦ م.

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى:

هدف البحث

- بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لاستخدامه في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.
- بيان مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب.

إجراءات البحث: تحقيقاً للأهداف السابقة جاءت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

- ١- تم تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال :
 - أ- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالكتابة ومهاراتها.
 - ب- دراسة الكتابات العربية والأجنبية التي تناولت الكتابة.
 - ج- حصر مهارات الكتابة الإبداعية ووضعها في قائمة.
 - د- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لبيان مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية.
 - هـ- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.

٢- تم تحديد أسس ومعايير بناء البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً وذلك من خلال :
أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استخدام التعلم المنظم ذاتياً في تعليم اللغة والكتابة.

ب- دراسة الأدبيات: العربية والأجنبية التي تناولت التعلم المنظم ذاتياً والكتابة.

٣- في ضوء الأسس والمعايير السابقة تم بناء البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وقد تطلب ذلك :

- تحديد أهداف البرنامج.

- تحديد محتوى البرنامج.

- صياغة المحتوى في ضوء برنامج تنمية إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً للكتابة مع وضع إرشادات للمعلم لكيفية تنمية مهارات الكتابة في ضوء التعلم المنظم ذاتياً.

- صياغة الأسئلة التقييمية.

٥- ولبين مدى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي- تم الآتي :

أ- بناء اختبار في الكتابة الإبداعية وضبطه.

ب- اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي (٨٦ طالباً وطالبة)، وتطبيق اختبار الكتابة الإبداعية عليها.

ج- تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (٤٦ طالباً وطالبة من مدرستي بنها الثانوية بنين، والشيماء الثانوية بنات) درست البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً، والأخرى ضابطة (٤٠ طالباً وطالبة من مدرستي حسان بن ثابت الثانوية بنين، وبنها الثانوية بنات)، وقد درست برنامج الكتابة المعتاد المقدم في المدارس.

د- تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة قبلياً.

هـ- تدريس البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً لطلاب المجموعة التجريبية.

و- إعادة تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة بعدياً.

هـ- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً، و استخراج النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث: توصل هذا البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية وأداء طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية البعدي (ككل) لصالح أداء طلاب المجموعة التجريبية.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية وأداء طلاب المجموعة الضابطة في كل مهارة فرعية من مهارات الكتابة الإبداعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- وهذا يعني تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية (ككل)، وتحسنهم في كل مهارة فرعية من مهارات الكتابة الإبداعية, مما يشير إلى فعالية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تم تقديم عدد من التوصيات, أهمها :
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام البرامج والاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم المنظم ذاتياً بما يزيد من استقلالية الطلاب ونشاطهم في كتابة الموضوعات التي تظهر إبداعاتهم.
 - ضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية على استخدام برامج واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات اللغة العربية بصفة عامة ومهارات الكتابة الإبداعية بصفة خاصة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.